رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ

الفتح

جميع المراسلات باسم صاحب الفتح
محب الدين الخطيب
بدار المطبعة السلفية ـ بشارع الاستئناف بالقاهرة
تليفون رقم ١٥ ـ ٧٣ بستان

رئيس التحرير
عبد الباقي سرور نعيم
من علماء الازهر

الاشتراكات
في المملكة المصرية ٣٠ قرشاً
في الخارج ٥٠ قرشاً
كل طلب غير مصحوب بقيمته لا يلتفت اليه

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

صحيفة اسلامية علمية اخلاقية

تصدر يوم الخميس من كل أسبوع

العدد ٧٠ — القاهرة : الخميس ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ — ١٠ نوفمبر سنة ١٩٢٧ — السنة الثانية

تاريخ فلاسفة الاسلام

كتاب « تاريخ فلاسفة الاسلام » من الكتب القيمة ، يدل تصفحه على أن صاحبه قد بذل فيه جهوداً عظيمة وراجع مصادر متعددة . بيد أن فيه مواضع تنبي بأن مؤلف الكتاب لم يراجع ماكتبه ، ولم يعن بأن يكون ما يورده في ترجمة فيلسوف واحد مستقيما بعيداً عن التناقض بريئاً من التخاذل : فقد كتب في ترجمة الفيلسوف ابن رشد عبارات تحتوي احكاماً متناقضة يدرك تناقضها بالبداهة الأولية

جاء في صفحة ١٥١ تحت عنوان تعليم ابن رشد مانصه :

« لم تزد معرفة ابن رشد عن العلوم الشائعة في عصره : فكانت معرفته بالطب محدودة بعلم جالينوس ، وفلسفته مستمدة من أرسطو ، وفلكه مأخوذاً من المجسطى ، وفقهه فقه معاصريه وأسلافه من أئمة المالكية . فلم يكن الحكيم ابن رشد مبتكراً ولا مبتدعاً ، أي أنه لم يؤسس علما جديدا »

وجاء في صفحة ١٥٨ :

« على أن ابن رشد لم يكن ناقلا وشارحاً ومقلداً فقط كما يذهب اليه بعض المؤرخين ، بل كان أيضاً واضعاً ومبتدعاً ومجدداً . ومثله في الابتداع والتجديد في أثناء الشرح والتفسير مثل غيره من فلاسفة العرب فأنهم لم يقنعوا بشرح ارسطو بغير نقص أو زيادة ، انما اتخذوا شرحَ مذهبه وسيلةً لبيان مذاهبهم »

وجاء في صفحة (١٧٢) ما يأتي :

« وكان ابن رشد مفكراً شجاعاً ثابت المبدأ ، ولم يكن مبتكراً وقد اكتفى بالبحث في الفلسفة النظرية »

أنباء اليمن وعمان

* من أخبار اليمن أن الكوماندور كروفورد ذهب من عدن الى صنعاء مندوباً من الانكليز لامر لم تعرف حقيقته وعاد الى عدن بطريق ماوية

* كتب الى (الشورى) من عدن ان الانباء وردت من (ميدى) بتلاحم جيش الامام يحيى بن حميد الدين ورجال قبائل عبس واسلم وبشر ، وبعد حرب ازهقت اثنى عشر من النفوس خمدت نيران الثائرين على الامام بعد اكتساح الجيش المتوكلي لبعض القرى . وكان الشيخ أحمد طاهر احد مشايخ بني مروان قام برحلة الى الحجاز وزار الملك عبد العزيز ابن السعود واستفز همته ليساعد القبائل المذكورة آنفاً للتخلص من ربقة السلطة الامامية ولكن رجع الشيخ احمد بخفي حنين

* كتب من عدن الى جريدة (الشورى) أن عاملا للامام يحيى في القبيطة من بلاد اليمن الجنوبية سام الاهالى سوء العذاب بالضرائب الفادحة فاضطروا الى ترك بيوتهم والاعتصام بالجبال وشن الغارة منها على ذلك العامل ورجاله . والمراسل يلفت أنظار جلالة الامام الى مايلحقه أمثال هذا العامل من الضرر على الوطن وأهله

* كتب الى (الشورى) من عمان فى الخليج الفارسي انه قد خفت وطأة المعارضين للاصلاح بعد أن كادوا يؤثرون على سيره فحصل بعض توقف فى الحركة الاصلاحية جعل الناس فى قيل وقال ، لكن تجددت الحركة الآن بنشاط على مايظهر ، فقد تقرر توجه الباروني باشا بنفسه ومعه الشيخ محمد ابن الامير عيسى الى الجهة الغربية من عمان كالرستاق والمعاول ونخل والموابي وبنى خروص لتنظيم اداراتها وماليتها اذ همة الباروني كلها الآن مصروفة الى تنظيم المالية ومحافظتها قبل كل شيء

شذور

من أنباء العالم الاسلامى

* قالت جريدة المورنن بوست ان وزارة الطيران (البريطانية) تأمل أن تبدأ بتسيير الطيارات بين القاهرة وكراتشى بالرغم عن معارضة الحكومة الفارسية وذلك باجتناب الطيران فوق بلاد فارس وجعل الطريق الجوى على الجانب العربي من خليج العجم، ولو ان ذلك يزيد طول الطريق ١٥٠ ميلا

* وضع برنامج سياحة ملك افغانستان نهائياً فسيبرح جلالته كابل في ٧ دسمبر المقبل الى قندهار فكراتشى فبومباي ، ومن هناك يركب الباخرة في ١٧ ديسمبر الى ايطاليا ثم يزور فرنسا وانكلترا والمانيا وسيرافقه وزير خارجيته وبعض الكبراء

* انكر الاستاذ كوزلوف الرحالة الشهير الموجود الآن في لننغراد ما قيل عنه أنه اكتشف قبر الطاغية التترى جنكيزخان بقرب خارا كوتو وهى مدينة خربة في منغوليا ، وقال انه زار في السنة الماضية قمة جبل انجيبو جودو فى جبال الطاي المغولية وهناك وجد ضريحا عظيما لاحد خانات مغوليا القدماء ولم يستطع أن يتحقق من اسمه . قال : ولم يكن فى وسعي أن أعمل حفريات في ذلك المكان ، لان الادوات التي كانت معى في هذه السفرة يسيرة بعدما أتممت حفرياتي في خاراكوتو

أنباء تركيا

* ألفت الوزارة التركية الجديدة ، وهي محتفظة بروح الوزارة السابقة ، فلن يطرأ أقل تعديل والحالة هذه على سياستها الداخلية والخارجية . وقد بقى وزراء الخارجية والحقانية والمعارف والاشغال والصحة فى مناصبهم ، وتولى عبد الخالق بك وزارة الحربية ـ وهو من وزراء المالية السابقين ـ وهذه أول مرة في تركيا يتولى رجل من غير العسكريين وزارة الدفاع . وقد عين شكري كخيا بك وزيراً للداخلية وصباح أوغلو شكري بك وزيراً للمالية

* نشرت جريدة التيمس رسالة بامضاء رءوف بك (قائد حميدية الشهير ورئيس وزارة تركيا الاسبق) أرسلها من باريس وقال فيها ان مصطفى كمال باشا أنشأ في تركيا دكتاتورية وغير وبدل في وقائع تاريخية هامة الى أن قال « واني أنوي أن انشر وثائق تظهر الحقيقة اذا وعد الدكتاتور على رءوس الاشهاد بأن الذين يرد ذكرهم فيها لا يضطهدون ولا يقتلون فان تركيا اليوم محرومة من الحرية »

* تقول صحف بغداد : ان ضابطاً تركياً من فرقة ماردين كان آتياً من ديار بكر يحمل ٢٥ الف جنيه ذهبا فخرج عليه فى الطريق الشيخ أمين بن ريحان رئيس عشيرة الفرزان وأوقف السيارة وقتله وأخذ كل ما كان معه من الذهب ، فأرسلت الحكومة التركية اورطة من فرقة ديار بكر ولكن الشيخ امين تمكن من اتلاف الجند كله على مايقال . ثم صدرت الاوامر بارسال فرقة من الجيش الـ ١٧ الذى مركزه فى ديار بكر للتنكيل بالشيخ المذكور وعشيرته ، وكذلك صدرت الاوامر الى فرقة ماردين المنتسبة الى الجيش عينه . وقد توجهت هاتان الفرقتان عن طريق مديات . ولم تظهر النتيجة بعد

وفاة اكبر عالم بعمان

كتب الى رصيفتنا (الشوري) من عمان ما يأتي :

توفي العالم الجليل شيخ مشايخ عمان علماً وسناً (ماجد بن خميس العبري) عن سن يقرب من مائة سنة في بلدة الحمرا مركز قبائل العبريين من الجبل الاخضر . كان رحمه الله يضرب به المثل في العدل في أحكامه وفي زهده في الدنيا وكمال عقله الى يوم وفاته . وكان هو المرجع في مشكلات القضايا عند الامام سالم بن راشد وفي وقت الامام الحالى الخليلى . ومع كبر سنه وفقد بصره في السنين الاخيرة كان لاينقطع عن القاء الدروس في مسجده للتلامذة وللجماعة وقد يكتب ورقة دعوة المدعى عليه بنفسه بعد فقد بصره فلا يخطىء وكان يكتبها هكذا « الى فلان بن فلان اجب داعى الشرع » وكان شديد التمسك بما يراه حقاً ، لكن لا عن تعصب اعمى بل اذا نوقش بالحجة وأدرك الصواب رجع اليه حالا ومع عدم سفره الى الخارج واطلاعه على أخبار الدول والمخترعات الحديثة كان يوافق على مايرى فيه احياء الامة والدولة . وقد وصل اليه الباروني باشا مرتين لمفاوضته في بعض مسائل تتعلق بتنظيم المملكة على الطراز المصرى وكان من قبل من المتمسكين جداً بعدم تغيير أي شيء وجد عليه الاوائل أو روى عنهم ولكن بعد اجتماع الباروني باشا به أصبح في مقدمة الداعين والمحرضين للامام الخليلي على التنظيم الجديد حتى انه كان من المتمسكين بقول من لا يرى من علماء الاباضية اقامة الجمعة الا في مركز الامامة (نزوى) وفي (صحار) من مدن عمان التاريخية ... التي هى من جملة الامصار السبعة التي مصرها الخليفة عمر بن الخطاب وأمر باقامة الجمعة فيها ، لكنه بعد ان اجتمع به الباروني وحسن له تعميم اقامة الجمعة في جميع مراكز عمان أدرك المصلحة فقال : الآن وجب علينا أن نأخذ بالقول المرجوح في المذهب ونترك الراجح فقوموا بنا لننتخب مكاناً نبنى فيه جامعاً جديداً « للحمراء » نقيم فيه جمعتنا عند مايصدر أمر امامنا الخليلى باقامتها . وقد كان رحمه الله قاضياً للامام المرحوم عزان بن قيس المتوفي سنة ١٢٨٧ أي قبل نحو ستين سنة . وسبب وفاته أنه كان يتوضأ للصلاة في ساقية النهر المارة بمسجده فزلقت رجله فجرحت جرحاً خفيفاً لم يكترث به اذ ذاك لكنه أحدث له حرارة قوية فحم وتوفى رحمه الله رحمة واسعة

تكذيب

نشرت صحيفة (مساوات) التركية التى تصدر في القاهرة الكلمة الآتية ، تكذيباً لما اشيع عن عبد المجيد افندى آخر من تبوأ عرش آل عثمان ، ومقتضى هذا التكذيب أن مانشرته (المصور) و (السياسة) من قبيل الدعاية التي اخذت هذه الصحف على عاتقها أن تلقيها . قالت (مساوات) :

نشرت صحيفة (المصور) منذ مدة صورة نسبتها الى كريمة السلطان عبد المجيد وقالت انها تشتغل بمحل أزياء في باريس وقد كذبنا ذلك في حينه والآن رأينا في تلك الصحيفة صورة أخرى للخليفة السلطان عبد المجيد زعمت فيها ان الخليفة سيقترن في فرنسا بفتاة من أهلها بعقد على الطريقة المسيحية

وقد كان لهذا الخبر وقع سيء جداً في نفوسنا وانا نكذب كل التكذيب هذا الافتراء السافل الذي لا أساس له مطلقاً

---

* تقول الصحف التركية ان التعداد الاخير دل على أن سكان تركيا أربعة عشر مليوناً

أنباء سوريا وفلسطين

* كانت فلسطين وشرق الاردن منذ وضعت الحرب العظمى اوزارها الى أول نوفبر الحالي تتعامل بالعملة المصرية ، ومن أول نوفمبر بدأت فلسطين باستعمال نقود فلسطينية عملت لها في انكلترا ، لكن شرق الاردن امتنعت عن قبول العملة الفلسطينية الجديدة والتعامل بها

* قررت نقابة الصحافة في بيروت تعطيل الصحف يوماً واحداً احتجاجاً على التعطيل الاداري المخالف للدستور ، فلم تصدر الصحف يوم ٤ نوفبر

* كان يوم ٨ نوفبر (الثلاثاء الماضي) يوم موعد اعلان المعاهدة الجديدة بين الانكليز والامير عبد الله بن الحسين أمير شرق الاردن ، وفي حفلة الاعلان يعلق على صدره الوسام الانكليزي K. G. M. G. الذي يخول الامير لقب « صاحب السعادة السير عبدالله » بينما المعاهدة تجعل تلك البقعة الصغيرة من الارض مملكة وتخول أميرها لقب « صاحب الجلالة الملك عبد الله » !

* أصدرت السلطة الفرنسوية امراً بمنع احسان بك الجابرى عضو الوفد السوري من الدخول الى فرنسا . واحسان بك من اسرة عريقة في المجد بمدينة حلب ، ومتعلم تعليماً راقياً وكان تشريفاتياً للسلطان محمد رشاد أيام الدولة العثمانية ، ويقوم الآن بخدمة قضية وطنه مع الكاتب الاكبر الامير شكيب أرسلان ، والشاب الوجيه رياض بك الصلح من اعيان مسلمي لبنان

---

* قالت (الديلي مايل) ان ملك الافغان ينوي أن يزور مصر في طريقه الى أوربا

فهرس